

# وانكشف سر انفلونزا الخنازير... المؤامرة بالأسماء بالكامل



## ناحية قره تبة

ارسل الحزب الشيوعي الكوردستاني - لجنة تنظيم قره تبة رسالة الى السيد رئيس مجلس محافظة ديالى بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٩ تلخص معاناة المدينة ومطالبها لغرض النظر بها من اجل وضع حد لمعاناة المواطنين، وهذا نصها.

الى / السيد رئيس مجلس محافظة ديالى المحترم / مطالب

ناحية قره تبة بحاجة الى:

- ١- توفير الكادر الطبي في المركز الصحي وخاصة الطبيبات مراعاة للظروف الخاصة في قره تبة...
- ٢- بناء مدارس جديدة للمرحلتين الثانوية والابتدائية للقضاء على الدوام المزدوج والثلاثي احيانا...
- ٣- الغاء انشاء المجاري بشكل غير قانوني ...
- ٤- دعم الفلاحين وتوفير المستلزمات الخاصة بالفلاحين والزراعة...
- ٥- تنفيذ مشروع قره تبة لمسافة (١٠) كيلو متر باستصلاح الاراضي والبساتين في قره تبة، وهذه مشكلة تحتاج الى تسرع بالمشروع الموجود...
- ٦- فتح بزل لتصريف المياه الجوفية لاستصلاح اكثر من (٣٥) الف دوم من الاراضي الزراعية والحفاظ الخاصة بها موجوده في مديرية الموارد المائية في المحافظة...
- ٧- تبليط طريق قره تبة - سرحه بطول (٣٥) كيلو متر لارتباطه بطرق ديالى - كركوك - العام، وبغداد قره تبة ...

املين تعاونكم لمتابعة وتنفيذ ماجاء في مطالب اهلكم في قره تبة مع فائق تقديرا

الحزب الشيوعي الكوردستاني  
لجنة تنظيم قره تبة  
٢٤/١٠/٢٠٠٩

في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة : " أن إنفلونزا الخنازير تستغل على حساب فقراء العالم، وأنه بينما يستغفر الإعلام من أجل ٤٥ شخصا توفوا بالفيرس خلال الأسابيع الأولى منه فإن مائة ألف شخص يموتون يوميا من الجوع وتداعياته المباشرة".

وقال أنه من "التبجح" أن يظهر مسؤول من منظمة الصحة العالمية أمام وسائل الإعلام المختلفة قائلا إن فيروس إنش ١ إن ١ يهدد مليارا إنسان، مشيرا إلى أن مسؤولي المنظمة يتعاملون "بشكل غير مسؤول" مع التصريحات حول خطورة الفيروس.

واضاف إنه لا ينكر أن منظمة الصحة العالمية ملزمة بمراقبة الصحة العالمية "ولكن عليها ألا تتبالغ في تصوير الأشياء"، وأن تعطي كل حدث قدره الضروي من الاهتمام وألا تدخل الحوف في قلوب الناس لأنها تعرف أكثر مما يعرفه الناس من حقائق عن المرض.

وتابع أن نحو ٩٥٣ مليون إنسان يعانون بشكل دائم من نقص التغذية، كما أن العالم يشهد وفاة طفل تحت سن عشر سنوات كل خمس ثوان، مضيفا "نحن نقبل ذلك وكأنه أمر طبيعي للغاية".

وأكد أنه "ليست هناك مؤتمرات صحافية عن هؤلاء الناس ولا استنفار دولي من أجلهم، في حين أن منظمة الصحة تدعو وسائل الإعلام يوميا لمقرها الرئيسي في جنيف لإطلاعها على آخر المستجدات الخاصة بإنفلونزا الخنازير". وقال تسجيل "عندما يتعلق الأمر بالكبار فإن الضمير العالمي يهتز، إن هذا يدل على العمى الذي أصابنا وعلى برودة عواطفنا المدنية للغاية وتهكمنا من الواقع".

كما يرى اليوفيسور السويسري أنه من المثير للدهشة أن يتم توجيه الإعلام في التعامل مع أزمة الخنازير، وقال إنه لن يستغرب لو تبين فيما بعد أن شركات الأدوية الكبرى هي المسكبة بدفة هذا التوجيه الإعلامي في ضوء الركون الذي أصابها جراء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

وأضاف تسجيل إن إنفلونزا الطيور عادت على شركات الأدوية العملاقة بالمليارات من بيع الأدوية بعد أن كانت "ككس" براءات الاختراع التي تمتلكها والخاصة بالعقاقير المضادة للإنفلونزا.

**حقائق مرعبة**

تقول تقارير إعلامية عربية إن لقاح إنفلونزا الخنازير الذي تعمل شركات الأدوية الكبرى على قدم وساق لإنتاج كميات كبيرة منها خلال أشهر تكفي لتطعيم سكان العالم، ما هو إلا خطة لتدمير فكرنا وصدتنا وقدراتنا الجنسية عبر حملة تطعيم عالية واسعة وذلك باستخدام مواد اصطناعية خاصة تسمى المواد المساعدة الهدف النظري من إضافتها هو زيادة قوة التطعيم.

وتضيف التقارير، أنه على الرغم من أن هناك العديد من المواد المساعدة الآمنة التي يمكن أن تضاف للتطعيم، قررروا إضافة مادة السكوالين - والسكوالين هي مادة هامة ومنتشرة بشكل كبير في الجسم ويستمد من الغذاء، إنها المادة الأساسية التي ينتج منها الجسم العديد من الزيوت والأحماض الدهنية المختلفة المهمة لأداء الوظائف الحيوية الهامة في مختلف أعضاء الجسم، وهي المادة الأم التي تنتج منها كافة الهرمونات الجنسية سواء في الرجل أو المرأة وبالتالي المسؤولة عن خصوبة الذكر والإناث، كما أنها مهمة لخلايا المخ لتقوم بأداء وظائفها بشكل صحيح وأيضا تلعب دورا مهما في حماية الخلايا من الضائخة والطفرات الجينية، وقد ثبت أن حقن السكوالين كمادة مساعدة مع التطعيمات يسفر عن حدوث إستجابة مناعية مرضية عامة ومزمنة في الجسم بأكله ضد مادة السكوالين. ومن البديهي بعد معرفة أهمية مادة السكوالين في الجسم فإن أي شيء يؤثر على

فجرت صحفية نسوية متخصصة في الشؤون العلمية قنبلة مدوية بكشفها ان ما بات يعرف بفيرس أنفلونزا الخنازير، الذي اجتاحت بلدان العالم في ظرف قياسي، ما هو إلا مؤامرة يقودها سياسيون ورجال مال وشركات لصناعة الأدوية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وحسبما ذكرت جريدة "الشرق" الجزائرية، اتهمت الصحفية النسائية يان بيرجميست منظمة الصحة العالمية، وهيئة الأمم المتحدة، والرئيس الأمريكي باراك أوباما، ومجموعة من اللوبي اليهودي المسيطر على أكبر البنوك العالمية، وهم ديفيد روتشيلد، وديفيد روكفلر، وجورج سوروس، بالتضخيم لارتكاب إبادة جماعية، وذلك في شكوى أودعتها لدى مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (آف بي آي).

وتزامنت الشكوى الجديدة مع شكوى أخرى رفعت في ابريل/نيسان الماضي ضد شركات الأدوية "باكست" و"أفيجر جرين هيلز وتكنولوجيا"، والتي ترى الصحفية أنها مسؤولة عن إنتاج لقاح ضد مرض أنفلونزا الطيور، من شأنه أن يتسبب في حدوث وباء عالمي، من أجل البحث عن الثراء في نفس الوقت.

وتدفع الصحفية في شكواها جملة من المبررات تراها موضوعية، تتمثل في كون المتهمين ارتكبا ما أسماه "الإرهاب البيولوجي"، مما دفعها لاعتبارهم "يشكلون جزءا من "عصابة دولية" تمتن الأعمال الإجرامية، من خلال إنتاج وتطوير وتخزين اللقاح الموجه ضد أنفلونزا، بغرض استخدامه كـ "أسلحة بيولوجية" للقضاء على سكان الكرة الأرضية من أجل تحقيق أرباح مادية".

واعترفت بيرجميست "أنفلونزا الخنازير" مجرد "ذريعة"، واتهمت فيها من أوردت اسماهم، بالتآمر والتضخيم للقتل الجماعي لسكان الأرض، من خلال فرض التطعيم الإجباري على البشر، على غرار ما يحدث في الولايات الأمريكية، انطلاقا من يقينها بأن "فرض هذه اللقاحات بشكل متعمد على البشر، يتسبب في أمراض قاتلة"، مما دفعها إلى تكثيف هذا الفعل على أنه انتهاك مباشر لحقوق الإنسان، والشروع في استخدام "أسلحة البيوتكنولوجيا".

ومن هذا المنطلق ترى يان بيرجميست في عريضة الشكوى، أن مثل هذه الأفعال لا يمكن تصنيفها إلا في خانة "الإرهاب والحيانة العظمى". وتحول موضوع هذه الشكوى، إلى قضية حقيقية رفعتها منظمات حقوقية وهيئية في مختلف دول العالم، وفي مقدمتها "جمعية آس أو آس عدالة وحقوق الإنسان" الفرنسية، التي سارعت بدورها إلى المطالبة بفتح "تحقيق جنائي بهدف منع وقوع أزمة صحية خطيرة". وشددت على ضرورة وضع حد للتطعيم واسع النطاق المخطط لشرع فيه بداية من فصل الحريف الجاري.

في هذه الأثناء، قال عدد من أخصائي علم الفيروسات: "إن برنامج التطعيم الإجباري ضد مرض إنفلونزا الخنازير عندما ينظر إليه يتأكد أن فيروس H1N1 المسبب للمرض من الفيروسات المركبة جينيا و أنه تم إطلاقه عن عمد لتبرير التطعيم.

ويتساءلون: من أين حصل هذا الفيروس على كل هذه الجينات ؟ ، ويقولون إن التمثيل الدقيق للفيروس يكشف عن أن الجينات الأصلية للفيروس هي نفسها التي كانت في الفيروس البشري الذي انتشر عام ١٩١٨م بالإضافة إلى جينات من فيروس أنفلونزا الطيور H5N1، وأخرى من سلالتين جديدتين لفيروس H3N2 وتشير كل الدلائل إلى أن أنفلونزا الخنازير هو بالفعل فيروس مركب ومصنوع وراثيا.

**استغلال فقراء العالم**  
في نفس السياق، أكد عالم الاجتماع السويسري يان تسجيلر المستشار

## الى أنظار المسؤولين في اربيل

حسين طاهر يحي / من هذا اللقيف المظلوم  
حي العلماء

نحن لقيف كبير من قصر اليد اشتركتنا في شراء قطعة ارض زراعية ٤٣٥ دوم تحت الرقم ١٥٩/٤٥ مقابل مستشفى الأزادي في اربيل بتاريخ شباط ١٩٧٧ بأمل السكن حيث كانت على حدود البلدية آنذاك. وبعد توسيع حدود البلدية ووقوع الارض المذكورة فيها وضعت الحكومة اليد عليها فأعظت بعضها لدائرة الري ووزعت بعضها على المواطنين (الحي العلماء الحالي) ولم تعطنا حقنا ثم قدرت لنا تعريضا نقديا هزلا ٤٠ فلس مقابل المتر المربع الواحد علما بأننا قد اشتريناها بأضعاف هذا المبلغ اشترينا الدوم الواحد ١٣٠ دينارا عراقيا آنذاك عدى المصاريف التي صرفناها لتسجيلها بدائرة العقار.

وقد رفضنا هذا التعويض الهزيل ولم نقبله وبقينا في مراجعة مستمرة بدائرة البلدية ورفع الشكاوى بدون جدوى حتى سقط النظام وبعد سقوط النظام تشكلت دائرة المنازعات الملكية في ٢٠٠٤ وبادرنا بتسجيل الدعوى مطالبين بحقنا وقام رجال من بلدية اربيل فباعوا من هذه الارض المذكورة المتبقية باعو منها ١٥٦ دوم بتواطؤ مع اطراف اخرى دون علمنا وموافقتنا .

ونحن لم نحصل على شئ لا تعويض عيني ولا نقدي لحد الان والمرافعات الشكلية توجل بلا رحمة ولا مبر على سبيل المثال بمن ٢٠٠٨ / ٢١/٩ الى ٢٠٠٨ / ١٤/١٠ والى ٢٠٠٨ / ١١/١١ والى ٢٠٠٨ / ١٦/١٢ والى ٢٠٠٩ / ٨/٣ والى ٢٠٠٩ / ٢٧/٥ والى ٢٠٠٩ / ٢٢/٦ والى ٢٠٠٩ / ١٢/٧ والى ٢٠٠٩ / ٢٩/٧ والى ٢٠٠٩ / ١٩ / ٨ والى ٢٠٠٩ / ٦/١٠ والى ٢٠٠٩ / ١٢/١٠ والمرافعة توجل ثلاث مرات فقط عادة .

يارجال دولة القانون هذه حالنا وحقوقنا المصونة باتت ضائعة وقد صرف كل واحد منا عشرات أضعاف المبالغ التي دفعناها منذ ذلك الحين. والأن تحاول دائرة المنازعات الملكية استبدال رقم القطعة ١٥٩/٤٥ برقم وهمي وهو (١٥٦) المسروقة لأضاعة حقوقنا على غرار استبدال للادة الدستورية ٥٨ ب(١٤٠) رقم محمولات بتبديل ل ١٤٠ لا يظال مضمونها ومفعولها.

هذا وأملنا وطيده بالله ناصر المظلومين ان يلهم ويحرك قلب السيد رئيس الاقليم السيد مسعود البرزاني بأن ينهض بأنتزاع حقوقنا ومحاسبة المقصرين وهو اهل لذلك (وكلكم واع وكلكم مسؤول عن رعيتهم).



والهالك قدم الفلاحين من أصحاب البساتين عرائض طلبات وشكاوى الى مدير دائرة كهرباء بعشيقه بغية تصليح المحولة أو تبديلها بأخرى جديدة .لكن دون جدوى ذهبت جميع طلباتهم وشكاوهم ادراج الرياح، حيث رفض المدير الطلب بحجة أن ليس للأبار قسيمة اشتراك كهرباء.(وصل) واقترح على الفلاحين بان يقوموا بتصليحها على نفقتهم الخاصة والتي تزيد كلفتها عن خمسة ملايين دينار، مما اضطر بالفلاحين للجوء الى دائرة كهرباء قضاء الحمدانية ومديرية كهرباء نينوى .إلا أن ذلك لم يجدي نفعا لان جميع السادة المسؤولين يطالبون بقسيمة اشتراك للأبار .علما أن الأبار قد أنشأت عام ١٩٨٢ من قبل الحكومة العراقية خصيصا لري البساتين ومنذ ذلك الحين وحتى فترة عطب المحولة لم يطالب احد بقسيمة اشتراك الأبار كونها من ضمن ممتلكات الدولة ..

هنا ومن هذا المنبر الجري، نرفع أصواتنا لكل السادة المسؤولين والمعنيين بهذا الشأن بان يتخذوا الاجراء اللازم والعاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذه الثروة الزراعية، فيغض النظر عن ما تتلمه البساتين كرتة صحية للبيئة وما تعطيهم من جمالية للبيئة.فهي كذلك العصب الحيوي والاقتصادي ومصدر دخل لعيش اغلب سكان المنطقة .. وختاما نقول هل يمكن أن نهدر ١٢,٠٠٠ شجرة ولا نهدر قطرة حبر لتوقيع الموافقة.

وتساهم بشكل فعال على نمو المساق والورق، وهناك الفترة الثالثة لسقوط الامطار وهي ابتداء من منتصف الشهر الثالث والى الشهر الخامس وهي امطار ثمرة تساعد على تقوية الشجرة وزيادة حجمها وعدد حباتها اي ان عندما تسقط الامطار على المناطق التي تقع شمال الحظ المطري الممتد من سنجار الى الموصل والى جنوب كركوك في مواعيدها فانها الفرصة الحقيقية للفلاح لأنها توفر المحصول الهائل ويكون هنالك ربح وفير.

ولكن خلال هذه السنتين ونتيجة تعرض هذه المناطق الى الجفاف وعدم سقوط الامطار في هذه الفترات قد ادى الى تغيير هذه المعادلة لأن معظم هذه المناطق هي زراعية ونسبة الفلاحين فيها هي ٩٠% ما يعرضهم الى الخسائر الفادحة، وكان لهذا الجفاف اثر كبير على تدني مستوى الثروة الحيوانية حيث اضطر معظم الفلاحين في هذه المناطق الى بيع المواشي والابقار بسبب قلة العلف وغلثاتها، وعدم دعم الفلاحين من اية جهة لغرض تربية الحيوانات.

وكان لمرض انفلونزا الطيور أثر كبير على حياة الفلاحين الاقتصادية حيث تخلصت العوائل الفلاحية من الاف مؤلفه من الدجاج خوفا من انتشار هذا المرض. وهي حلقات متتالية تلحق

بالمناطق التي تعاني من نقص المياه والظروف الموسمية الجفاف. حيث ترى بأن الفلاح الذي كان يغذي السالطوات بمئات الاطنان من القمح والشعير أصبح الآن في مقدمة المستهلكين لهذه المواد، يعتار اليوم في الحصول على دجاجة أو بيض غلي ويعتمد على شرائها من الاسواق وهي مستوردة .

لاشك ان هذه العوامل قد أثرت تأثير سلبي على حياة الفلاحين وعوائلهم وتدني المستوى المعيشي لهم.ولا بد من إيجاد البديل اللازمة لغرض معالجة هذه الظاهرة، لانها تغير وجهة العملية السياسية وتجعلها في مسار لا تحمد الشعب والوطن لان الدولة تفتح الابواب لاستيراد القمح والشعير ومعظم أنواع الخضروات التي تباع بأسعار خيالية في الاسواق.

ومن البديل اللازمة لعودة الحياة الى مجراها الطبيعي، على الحكومة والجهات الرسمية والمسؤولة اتخاذ الخطوات التالية :

١. تفعيل دور وزارة الزراعة لدى الحكومة المركزية وحكومة أقليم كوردستان لغرض النهوض بالواقع الزراعي لغرض تحويلها من مستورد الى مصدر.

## ١٢,٠٠٠ شجرة زيتون

### تحضر... تحت رحمة

### توقيع قلم المسؤول !!

#### مهتد ناسو السنجاري

قبل مدة تنيف عن الشهرين تعطلت المحولة الكهربائية التي تمد بالطاقة ثلاث آبار مياه ارتوازية مخصصة لري بساتين الزيتون في قرية بجزاني ناحية بعشيقه والتي يزيد عدد أشجارها عن ال(١٢) ألف شجرة وشظلة، مما أدى الى توقف الآبار وانقطاع المياه عنها منذ ذلك الحين .. حيث تكون الشجرة بأسم الحاجة للري في هذه الفترة لأنها تكون في مرحلة الإثمار، وبعد أن شارفت البساتين على الذبول

## معاناة الفلاحين

### في سبل نينوى

#### سكومراه الدوغاتي

لاشك أنها السنة الثانية التي تتنقل كامل الفلاحين نتيجة الجفاف بعد تعرض مناطق شمال الحظ المطري والتي تعتمد على الزراعة الديمية أي أنها تزرع على الموسم الشتوي واعتماد الزراعة على الامطار ولكن قلة الامطار وشحتها في هذه المناطق وتغيير فترات سقوط هذه الامطار لان هناك ثلاثة فترات لسقوط الامطار عندما تكون ملائمة للزراعة، وهي فترة الامطار الجذرية وفترتها لغاية ١٥/٨ وهي الفترة النهائية لسقوط الامطار الجذرية وهي مهمة جدا لتقوية جذور الخناطة والشعير وتليبه فترة الامطار الريفية وهي تمتد لغاية الشهر الثالث وهي ايضا امطار مهمة جدا لأنها